

الزركشي (٧٩٤هـ) وابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ) وابن الملقن (٨٠٤هـ)
والبلقيني (٨٠٥هـ) وزين الدين العراقي (٨٠٦هـ) ونور الدين
الهيثمي (٨٠٧هـ) والولي العراقي (٨٢٦هـ) وابن الجزري (٨٣٣هـ)
وسبط ابن العجمي (٨٤١هـ) وابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) وابن
حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) وبدر الدين العيني (٨٥٥هـ) والقاسم بن
قُطُوبُغَا (٧٨٩هـ) والسخاوي (٩٠٢هـ) والسيوطي (٩١١هـ) وغيرهم
كثير جداً.

ومن أهم الموسوعات العلمية التي ظهرت في ذلك العصر: لسان
العرب لابن منظور الإفريقي (٧١١هـ) ونهاية الأرب للنويري (٧٣٢هـ)
وتهذيب الكمال للمزي (٧٤٢هـ) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٤٨هـ)
ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (٧٤٩هـ) والوافي بالوفيات
للصفدي (٧٦٤هـ) وطبقات الشافعية للسبكي (٧٧١هـ) والقاموس
المحيط للفيروز آبادي (٨١٧هـ) وصبح الأعشى للقلقشندي (٨٢١هـ)
والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقرئزي (٨٤٥هـ) وفتح الباري
لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) وعمدة القاري لبدر الدين
العيني (٨٨٥هـ) وغيرها كثير لا يتسع المجال لذكرها.

هذا وإن الحديث عن الحركة الثقافية في العصر المملوكي طويل
يحتاج إلى مجلدات، وقد قام بجزء كبير من هذه المهمة الأستاذ محمود
رزق سليم رحمه الله تعالى، عندما ألف كتابه «عصر سلاطين المماليك